

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الاثنين 17 فبراير 2020 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7198



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 حكومات مرنة لمستقبل أفضل

### الإمارات اليوم

03 «منتدى المرأة العالمي» يلهم العالم بتجربة الإمارات

### تقارير وتحليلات

04 هل ستجده تونس إلى خيار إعادة الانتخابات النيابية؟

05 جنوب السودان: حكومة جديدة اليوم تنعش آمال إنهاء الحرب الأهلية

06 الملف الليبي.. الحاضر الغائب في مؤتمر ميونيخ

### شؤون اقتصادية

07 الرقم القياسي لأسعار المستهلك يتراجع 1.8% بأبوظبي و1.32% بدبي

### من أنشطة المركز

08 «الإمارات للدراسات» ينظم محاضراته رقم (743) بعنوان: «العالم العربي:

مشكلة المسارات وإشكالية المصائر»

### إنفوجراف

09 الإمارات.. حضور رائد في دعم المرأة وتمكينها



## حكومات مرنة لمستقبل أفضل

تقوم الحكومات بدور محوري في المجتمعات المعاصرة، ولا يمكن لأي مجتمع أن ينهض أو يستقر من دون وجود حكومة قوية، وتلعب الحكومات دوراً جوهرياً في تحسين حياة الناس، من خلال الخدمات المتنوعة التي تقدمها القطاعات الحكومية المختلفة. وقد أكد إعلان الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة في القمة العالمية التي انعقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 25 سبتمبر 2015، الدور الرئيسي للحكومات في تحقيق النمو الاقتصادي المطرد الشامل والمستدام. وبالنظر إلى المهام الحيوية التي تقوم بها الحكومات، فإن تطوير دورها بشكل مستمر بات ضرورة أساسية، حتى تستطيع أن تواكب التطورات الهائلة التي يشهدها العالم اليوم في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

وتدرك دولة الإمارات العربية المتحدة هذه الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها الحكومات في عالم اليوم، ومن ثم فهي تبذل جهوداً كبيرة لإحداث تطوير مستمر في آليات عمل حكومتها، بهدف مواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، ومن بين هذه الجهود، يمكن الإشارة، على سبيل المثال لا الحصر، إلى إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مارس 2011 برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة؛ بهدف رفع كفاءة الخدمات الحكومية إلى مستوى 7 نجوم، وذلك بالتركيز على المتعامل وتعزيز الكفاءة الحكومية، ومنذ ذلك الوقت تواصلت المبادرات والجهود الخاصة بتطوير العمل الحكومي وتفعيله، حتى بات نموذج دولة الإمارات في العمل الحكومي نموذجاً ملهماً للدول الأخرى.

وتنبع جهود دولة الإمارات العربية المتحدة لتطوير الحكومة من إيمان راسخ وإدراك عميق لأهمية الدور الذي تقوم به الحكومات في المجتمعات المعاصرة، استناداً إلى إعلان الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة، الذي سبقت الإشارة إليه، ومن ثم جاءت مبادرة القمة العالمية للحكومات، التي أطلقتها الدولة في عام 2013، والتي تعقد سنوياً تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، وتشكل منصة عالمية رائدة تجمع تحت مظلتها نخبة من قادة الحكومات والوزراء وكبار المسؤولين وصناع القرار ورواد الأفكار والمختصين في الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية من مختلف دول العالم، وذلك لتبادل الخبرات والمعارف والأفكار التي تسهم في استشراف مستقبل الحكومات حول العالم. وينطلق اليوم في دبي «منتدى الإمارات للسياسات العامة» في نسخته الرابعة، تحت شعار «الحكومة المرنة والاستعداد للمستقبل»، الذي تنظمه كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بالشراكة مع مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي ويستمر لمدة يومين. ويمثل المنتدى بدورته الحالية منصة مثالية لمناقشة سبل استحداث سياسات مرنة تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وإعداد حكومات جاهزة للمستقبل وقابلة للتكيف وفق رؤية مستقبلية واضحة. ويستقطب المنتدى صناعات السياسات وأصحاب القرار والخبراء من دولة الإمارات والعالم لتبادل الرؤى والاستراتيجيات، إضافة إلى عقد شراكات لتعزيز التعاون وابتكار أفضل الحلول ومواجهة التحديات التي قد تواجه الحكومات في المستقبل. وتتميز دورة «منتدى الإمارات للسياسات العامة» هذا العام بجدول أعمال غني بالمواضيع والقضايا ذات الصلة باستعدادات الحكومات لمواجهة تحديات المستقبل». وسيشهد المنتدى حضوراً رفيع المستوى، وسترکز فعالياته على ستة محاور هي: «الحكومة المرنة ومقومات النجاح»، و«القوة الناعمة»، و«السعادة وجودة الحياة»، و«المرونة»، و«استشراف المستقبل»، و«مواكبة بيئة الأعمال الدولية».

إن نموذج دولة الإمارات العربية المتحدة في تطوير العمل الحكومي، له مردوده الإيجابي الهائل لجهة دعم عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة. ومما لا شك فيه أن انعقاد «منتدى الإمارات للسياسات العامة» بشكل دوري، يجسد استمرار جهود دولة الإمارات لدعم الدور الذي تقوم به الحكومة، انطلاقاً من الدور الحيوي للغاية الذي تقوم به الحكومات، وهو الدور الذي بات من المهم تطويره من خلال منصات نقاش دورية تطرح رؤى عميقة حول كيفية إحداث التطوير المطلوب.

## «منتدى المرأة العالمي» يلهم العالم بتجربة الإمارات

منذ أن تأسست دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971، على يد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهي تضع بصماتها الإيجابية والمؤثرة في مجال تمكين المرأة، وجعلها شريكاً فاعلاً ومؤثراً في الأنشطة والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية والأمنية، فأصبحت بذلك سلاح الدولة الناعم الذي أسس أجيالاً تنتمي إلى تراب هذا البلد، وتعمل كل ما بوسعها من أجل إكمال مسيرته في التنمية والتطوير.

ويُنظر إلى انطلاق منتدى المرأة العالمي - دبي 2020، الذي شهده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يوم أمس الأحد، ويستمر اليوم الاثنين 17 فبراير، المُقام تحت رعاية سموه، وتنظيمه مؤسسة دبي للمرأة، تحت شعار «قوة التأثير»، بحضور كبار مسؤولي الحكومات وقيادات الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والجهات المعنية بدعم المرأة والشخصيات الدولية المؤثرة في هذا المجال إلى جانب وفود 87 دولة ونحو 3000 مشارك من داخل الدولة وخارجها، على أنه إحدى أهم الفعاليات الدولية الضخمة، التي تسعى إلى تحديد ملامح حضور المرأة ومستقبل تأثيرها، والبحث في سبل زيادة مشاركتها في القطاعات ذات الأولوية؛ ولاسيما في قطاع ريادة الأعمال.

ويؤكد قول حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، إن المنتدى سيشكل فرصة نموذجية لإلقاء الضوء على ثمار تجربة دولة الإمارات المتميزة في مجال دعم المرأة، ما حققته الدولة في مجال تمكين المرأة، الذي كان الفضل فيه لحكمة القيادة الرشيدة، وخاصة دور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات) عبر توجيهاتها لوضع خطط وبرامج تعزز تمكين المرأة وريادتها، من خلال توفير حياة كريمة لها، وتأمين حقوقها الإنسانية بكل أصنافها حتى تحولت إلى شريك فاعل في كل مجالات التنمية المستدامة، الأمر الذي جعل الإنجازات التي تحققت على هذه الصُّعد تفوق كل التوقعات.

وفي شهادة على ما قدّمته من أجل دعم المرأة وتمكينها، أكدت مستشارة الرئيس الأمريكي، إيفانكا ترامب، أن دولة الإمارات بذلت جهوداً في مجال دعم المرأة والنهوض بأدوارها في المجالات المختلفة، ورسخت ريادتها الإقليمية في مضمار توسيع نطاق مشاركة المرأة، قائلة في هذا السياق: «نأمل أن تشارك دولة الإمارات باقي الدول في إجراء الإصلاحات التشريعية اللازمة وتعديل القوانين التي ربما تعوق النساء عن المشاركة بصورة كاملة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية»، الأمر الذي يشير إلى قدرة الدولة الفذة على مواجهة التحديات التي لم تؤخرها عن تحقيق الطموحات، من خلال اتباع أسلوب منهجي في التفكير والممارسات أسهم في تذليل كل الصعوبات التي جعلت من العالم أجمع ينبهر بما حققته المرأة الإماراتية على الصعد كافة.

المرأة الإماراتية التي شاركت أخاها الرجل في نصف مقاعد المجلس الوطني الاتحادي، وتمكنت من الحضور والمشاركة في القطاعات الأكثر حداثة ودقة، كالفضاء وتكنولوجيا المعلومات، وأحرزت مكانة متقدمة لها في السلك القضائي والعسكري والدبلوماسي، وحققت مكاسب اقتصادية ملهمة، حين باتت من صاحبات الأموال والأعمال والاستثمارات، ووصلت إلى مستويات قياسية عربياً ودولياً في توليها مناصب وزارية عدة، تحولت إلى أيقونة وطنية في الولاء والانتماء والتأثير، وأصبحت رمزاً من رموز التأثير اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وباتت نموذجاً ملهماً في المسؤولية والريادة في كل المحافل المحلية والإقليمية والدولية، ليكون ذلك أكبر برهان على ما قدمته القيادة الرشيدة من دعم متواصل لها، فأثبتت جدارتها وكفاءتها في تولي أرقى المواقع وتقلد أعلى المناصب في مختلف المجالات.

## هل ستجبه تونس إلى خيار إعادة الانتخابات النيابية؟

عاد خيار حلّ البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة في تونس إلى الواجهة من جديدة، نتيجة المأزق السياسي الذي تسببت به حركة النهضة عقب قيامها بسحب وزرائها من التشكيلة الحكومية التي أعلنها رئيس الوزراء المكلف إلياس الفخفاخ، وإعلانها أنها لن تصوت لصالح التشكيلة المعلنة، الأمر الذي يضعف فرص حصولها على الثقة البرلمانية.



حزب قلب تونس صاحب الكتلة الثانية في البرلمان (38 مقعداً) أعلن هو الآخر أنه لن يمنح الثقة للحكومة وأنه سيتحول إلى صفوف المعارضة، الأمر الذي يرفع عدد الأصوات التي سيتم حجبها عن حكومته في جلسة الثقة إلى 92 مقعداً، قد يضاف إليها 17 مقعداً يشغلها الحزب الدستوري الحر الذي يرفض الفخفاخ أيضاً أي تمثيل له في حكومته، الأمر الذي يهدد بفشل الحكومة في نيل ثقة البرلمان.

ويبدو أن موقف حركة النهضة، وحزب قلب تونس قد أثاراً حفيظة رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي قال عقب إعلان الحركة انسحابها من التشكيلة الحكومية، إنه لن يسمح بالمانورة تحت عباءة الدستور.

وطالب كل القوى والتيارات السياسية والبرلمانية بوضع مصلحة البلاد فوق المصالح الحزبية الضيقة وتجاوز الخلافات في سبيل إخراج البلاد من حالة شبه الفراغ الحكومي التي تعيشها منذ إجراء الانتخابات في شهر أكتوبر الماضي وقال: «تونس فوق الاعتبارات الطرفية وفوق الصفقات التي يتم إبرامها في الظلام أو تحت الأضواء».

جدير بالذكر أن الحبيب الجملي الذي كلفه الرئيس سعيد بتشكيل الحكومة يوم 15 نوفمبر الماضي فشل في نيل ثقة البرلمان بعد شهرين من المفاوضات. وتنص المادة 89 من الدستور على أنه في حال مرور أربعة أشهر كمدة قصوى منذ التكليف الأول دون تشكيل حكومة، فإن لرئيس الجمهورية أن يحل البرلمان ويدعو إلى انتخابات مبكرة.

عقب المشاورات المطولة التي أجراها رئيس الوزراء التونسي المكلف إلياس الفخفاخ على مدى نحو 25 يوماً، والتي كانت حركة النهضة جزءاً فاعلاً فيها، تمّ إعلان التشكيلة الحكومية المقترحة، التي أوضح رئيسها أنها غير نهائية وقابلة للتعديل خلال المدة المتبقية من المهلة الدستورية الممنوحة له بموجب الدستور، التي تنتهي يوم الخميس المقبل.

ويلزم الدستور التونسي رئيس الوزراء الذي يتم تكليفه بتشكيل الحكومة بعرض حكومته ونيل ثقة البرلمان في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ تكليفه من قبل رئيس الجمهورية ويتيح له طلب تمديد هذه المهلة لشهر آخر في حال لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع الكتل البرلمانية المؤثرة في تشكيلة الحكومة.

حركة النهضة صاحبة الكتلة الأكبر في البرلمان التونسي، التي تملك 54 مقعداً من أصل 217، رفضت منح الثقة للحكومة المقترحة، وذلك بعد يوم واحد من النصيحة التي وجهتها له بعدم التعجل في إعلان تشكيلته والتريث لإجراء المزيد من المشاورات، واعتبرت على لسان رئيس مجلس الشورى فيها عبدالكريم الهاروني، أنها غير مرضية ولا تمتلك حظوظ النجاح وأنها ستفشل.

موقف الحركة ينطلق، وفقاً لتصريحات قادتها، من مبدأ وجوب تشكيل حكومة وحدة وطنية يتم فيها تمثيل القوى البرلمانية كافة بشكل عادل، ولا تستثنى أو تقصي أيّاً منها تحت أي ذريعة، وهو ما تأخذه على الرئيس المكلف الذي أصرّ منذ بداية مشاوراته على عدم إشراك حزب قلب تونس وائتلاف الكرامة في مشاوراته ورفض بشكل قاطع إسناد أي حقائب وزارية لهما.

وتطالب «النهضة» بإشراك كل الأحزاب الممثلة في البرلمان في التشكيلة الحكومية، بما في ذلك ائتلاف الكرامة وقلب تونس والحزب الدستوري الحر، وهما الحزبان اللذان يرفض الفخفاخ أي مشاركة لهما في حكومته ويعلل ذلك بأنهما «ليسا في مسار الشعب ومسار ما يطلبه الشعب».

## جنوب السودان: حكومة جديدة اليوم تنعش آمال إنهاء الحرب الأهلية

تمثل حكومة الوحدة الوطنية، التي من المفترض أن يتم إعلانها اليوم في جنوب السودان، خطوة مهمة في إنجاح محادثات السلام بين الحكومة وقوى المعارضة، ويؤمل أن تؤدي هذه الخطوة إلى إخراج البلاد من آتون الحرب الأهلية المدمرة التي تشهدها منذ عام 2013.



تشهد جنوب السودان اليوم تشكيل حكومة جديدة، وفقاً لما أعلنه توت قلو ك رئيس اللجنة العليا لتنفيذ اتفاقية السلام في جنوب السودان، وتأتي هذه الخطوة بناء على قرار رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، الذي تم اتخاذه بعد مشاورات مكثفة مع قياداته ومع نواب ورئيس البرلمان. وكان المتحدث باسم الحكومة الانتقالية في السودان، فيصل محمد صالح، قد أعلن يوم الأربعاء الماضي توافقاً بين سلفاكير، وزعيم المعارضة ريك مشار، على تشكيل الحكومة في الموعد المحدد لها في الأيام المقبلة.

ومما لا شك فيه أن تشكيل حكومة جديدة يمثل نجاحاً كبيراً لمحادثات السلام في جنوب السودان، كما يؤكد سير هذه المحادثات في المسار المخطط لها، حيث إنه في 15 يناير الماضي، بحث اجتماع مشترك بين أطراف السلام في جنوب السودان، تشكيل حكومة قبل انقضاء مهلة مقدرة بـ 100 يوم، التي حددها الضامنون (السودان وأوغندا)، وتنتهي في 22 فبراير الجاري. وفي الوقت نفسه، فإن هذه الخطوة تدرج في سياق اتفاق السلام النهائي الذي وقعه في سبتمبر 2018، فرقاء جنوب السودان بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بحضور رؤساء دول «إيغاد». ونص الاتفاق على فترة ما قبل انتقالية مدتها 8 أشهر، لإنجاز بعض المهام والترتيبات الأمنية والإدارية والفنية التي تتطلبها عملية السلام، وتنتهي بإعلان حكومة انتقالية لفترة 36 شهراً، ثم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، لكن مرت 8 أشهر دون الانتهاء من بعض تلك المهام، مثل الترتيبات الأمنية ومسألة عدد الولايات وحدودها، لتتفق الأطراف مجدداً، في مايو الماضي، على تمديد تلك الفترة 6 أشهر إضافية، تنتهي منتصف نوفمبر الماضي، قبل أن يتم التمديد مجدداً لمدة 100 يوم إضافية.

وفي الواقع، فإن الذي مهد لهذه الخطوة المهمة، إصدار رئيس جنوب السودان سلفاكير قراراً بخفض عدد الولايات في البلاد من 32 ولاية إلى 10 ولايات، في استجابة لأحد

مطالب المعارضة الرئيسية. وكان سلفاكير قد أعلن زيادة ولايات بلاده من 10 إلى 32، في أكتوبر 2015؛ وهو ما قوبل بالرفض من قبل قوى المعارضة، التي رحبت بالقرار الجديد، وإن كانت قد انتقدت إبقاء روبنق الغنية بالموارد النفطية «منطقة إدارية». وكان سلفاكير قد رفض في مرات سابقة تغيير موقفه حول عدد الولايات الفيدرالية، لكنه تعرض لضغط دولي متزايد للوصول إلى تسوية. وحذر ريك مشار أنه لن يعود إلى منصب نائب الرئيس في حال تم الإبقاء على عدد الولايات. وتضمن بيان للرئاسة أنه «قد لا يكون هذا القرار أفضل خيار لشعبنا، لكن الرئاسة تعتبره ضرورياً لتحقيق السلام ووحدة البلاد». وأضافت أن كير «قرر إعادة البلاد إلى عشر ولايات ومقاطعاتها السابقة».

الجدير بالذكر أنه عندما استقل جنوب السودان عن السودان في عام 2011، كان يضم عشر ولايات، بحسب دستور البلاد، ولكن سلفاكير زاد عددها إلى 28، ثم إلى 32. ويؤمل أن تؤدي خطوة تشكيل الحكومة الجديدة إلى إنقاذ جنوب السودان الذي غرق في وحل حرب أهلية ضروس منذ عام 2013 حين اتهم الرئيس كير، المنتمي إلى قبيلة الدنكا، نائبه ريك مشار، المنتمي إلى اتنية النوير، بالتخطيط للانقلاب عليه، ولكن هذه الخطوة لا بد أن تتبعها خطوات أخرى للتمكن من تنفيذ اتفاق السلام بشكل كامل، وذلك على النحو الذي يحقق الهدف الكبير، المتمثل في إنهاء الحرب الأهلية وإرساء سلام دائم في البلاد.

## الملف الليبي.. الحاضر الغائب في مؤتمر ميونخ

تراجع النفوذ الغربي في صراعات العالم لصالح أطراف أخرى، شكّل الموضوع الرئيسي لفعاليات مؤتمر ميونخ الدولي للأمن، الذي عقد خلال الفترة (14 - 16 فبراير الجاري). بيد أن الصراع في ليبيا كان بمثابة الحاضر- الغائب في المؤتمر، كما يقول تحليل نشره الموقع الإلكتروني لقناة «دويتش فيله» التلفزيونية الألمانية الناطقة باللغة العربية.

التزامها بمخرجات مؤتمر برلين، وأن أي مساعٍ أحادية الجانب لن تساعد على إيجاد تسوية للصراع هناك. لذلك جاء تصريح وزير الخارجية التركي، في اجتماع بينه وبين نظيره الألماني ماس يوم السبت الماضي، أكثر هدوءاً، إذ صرح جاويش أوغلو بأن «الحل (في ليبيا) لا يمكن أن يكون عسكرياً، ونحن نسعى لوقف إطلاق النار».

### الأوروبيون بديلاً للقوى العظمى

وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، أعلن في كلمة في مؤتمر ميونخ، استعداد دول الاتحاد الأوروبي للمساهمة في تنفيذ الاتفاق الأممي لوقف إطلاق النار في ليبيا، وقد عقد اجتماع، أمس الأحد، للدول الأعضاء في «مسار برلين من أجل ليبيا» لاستكمال أعمال مؤتمر برلين. هذا التوجه يعكس رغبة الاتحاد الأوروبي في أن يصبح أكثر نشاطاً في الصراعات الدولية، ولاسيما في ظل الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة دونالد ترامب، التي يبدو أنها تحاول النأي بنفسها عن كل الصراعات واعتماد توجه وصفه الرئيس الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، في خطابه الافتتاحي لمؤتمر ميونخ، بـ«الأناني» والهدام للنظام العالمي.

لذلك لم يتوان هايكو ماس عن استخدام لغة لم يسمعها العالم من الألمان لفترة طويلة، لتوضيح التوجه المستقبلي فيما يخص الصراعات الدولية، إذ قال إن بلاده مستعدة أيضاً «للمساهمة بشكل أقوى، وحتى عسكرياً» في إنهاء الصراعات المختلفة، ولكنه أضاف أن هذا الوجود العسكري يجب «أن يكون ضمن منطق سياسي واضح». «مصالح ألمانيا يجب الدفاع عنها في العراق أو في ليبيا، أو في منطقة الساحل، ولكن أيضاً على طاولات المفاوضات في نيويورك أو بروكسل». هذه الجملة قد تحدد سياسة ألمانيا الخارجية والعسكرية ربما لسنوات مقبلة، ليس فقط في ليبيا، بل في مختلف الصراعات والأزمات حول العالم.

كما هي الحال في مؤتمر برلين الذي انعقد في يناير الماضي، حضرت القوى الخارجية فيما غابت أطراف الصراع الليبية نفسها عن طاولة الحوار. من جانبها، اعتبرت وزارة الخارجية الألمانية أن ما تمخض عنه مؤتمر ميونخ الدولي سيكون بمثابة استكمال للجهود الدولية الرامية إلى إنهاء التدخلات الخارجية في ليبيا وضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بوقف صارم لإمداد طرفي الصراع بالسلاح.

### عودة قوية للوساطة الألمانية

تحاول الحكومة الألمانية الضغط في اتجاه حل سياسي شامل للأزمة الليبية، وهو ما عبرت عنه رعايتها لمؤتمر دولي في برلين في التاسع عشر من يناير الماضي، ما اعتبره خبراء «نصراً» للوساطة الألمانية على جهود فردية لبعض الدول من أجل استضافة مؤتمرات على أراضيها. كما أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، يوم السبت الماضي، عقد اجتماع على المستوى الوزاري تشارك فيه قوى دولية وجهات إقليمية فاعلة، يعتبر الأول بعد مؤتمر برلين لبحث آليات لمراقبة تنفيذ مخرجات المؤتمر والالتزام بحظر توريد الأسلحة إلى طرفي النزاع. ويتوقع أن يكون من بين الحاضرين وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وإيطاليا وفرنسا.

### ترطيب الأجواء

بالإضافة إلى الجلسات الرسمية لمؤتمر ميونخ، عقدت الكثير من اللقاءات الجانبية بين الساسة وقادة الدول والحكومات. أحد هذه اللقاءات جمع بين وزيري خارجية روسيا، سيرغي لافروف، وتركيا، مولود جاويش أوغلو، لمناقشة التصعيد العسكري في إدلب بسوريا والسعي لترطيب الأجواء بعد انتقادات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لروسيا واتهامه لها بإدارة الحرب في ليبيا وفرق مرتزقة على أعلى مستوى. وكانت روسيا قد أكدت، في بيان لوزارة خارجيتها،



## الرقم القياسي لأسعار المستهلك يتراجع 1.8% بأبوظبي و1.32% بدبي



العام لأسعار المستهلك بنسبة 1.32% في يناير 2020 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019، نتيجة انخفاض قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود بنسبة 5.37%، وفق التقرير الصادر من مركز دبي للإحصاء.

انخفض الرقم القياسي لأسعار سلة المستهلك في أبوظبي بنسبة 1.8%، ليصل إلى 109.7% خلال يناير 2020 مقارنة بـ 111.8% في الفترة نفسها من عام 2019. وارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 0.1% خلال شهر يناير 2020، ليلعب 109.7%، مقارنة بـ 109.6% لشهر ديسمبر 2019، وفقاً لتقرير لمركز الإحصاء أبوظبي. وفيما يتعلق بمساهمات مجموعات الإنفاق الرئيسية، وعددها 12 مجموعة، مصنفة بحسب التصنيف الدولي «تصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض»، جاءت مساهمة مجموعة «السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى» بنسبة 95.2% من مجمل معدل الانخفاض خلال شهر يناير 2020 مقارنة بشهر يناير 2019، حيث انخفضت أسعار هذه المجموعة بنسبة 5.6%. إلى ذلك، انخفض المؤشر السنوي

## إفريقيا تسعى إلى تبني نظام الإمارات للمواصفات الحلال



أكدت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس «مواصفات» أن المنظمة الإفريقية للتقييس «ARSO»، التي تضم في عضويتها 37 دولة، تسعى إلى تبني نظام الإمارات للمواصفات والمقاييس الحلال، الأمر الذي سيسهم في تسهيل حركة التجارة الحلال مع الدول الإفريقية. وتشير التوقعات إلى أن حجم الإنفاق الإسلامي على الأغذية والمشروبات سيصل إلى 9.1 تريليون دولار، في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة، وهو ما يعكس فرصة مهمة للغاية للاستثمار وإنشاء علامات أغذية حلال عالمية. وأظهر تقرير واقع الاقتصاد الإسلامي 2019، تفوقاً إماراتياً جديداً، حينما حققت دولة الإمارات المرتبة الأولى في 5 قطاعات من إجمالي 7 قطاعات فيه. ويقدر حجم فرص الاستثمار في قطاعات الاقتصاد الإسلامي الإماراتي بـ 85 مليار درهم (23 مليار دولار)، وفرص التصدير من الدولة إلى دول منظمة التعاون الإسلامي بحوالي 10.6 مليار دولار، ومن المتوقع أن تصل أصول التمويل الإسلامي إلى 3.4 تريليون عام 2024.

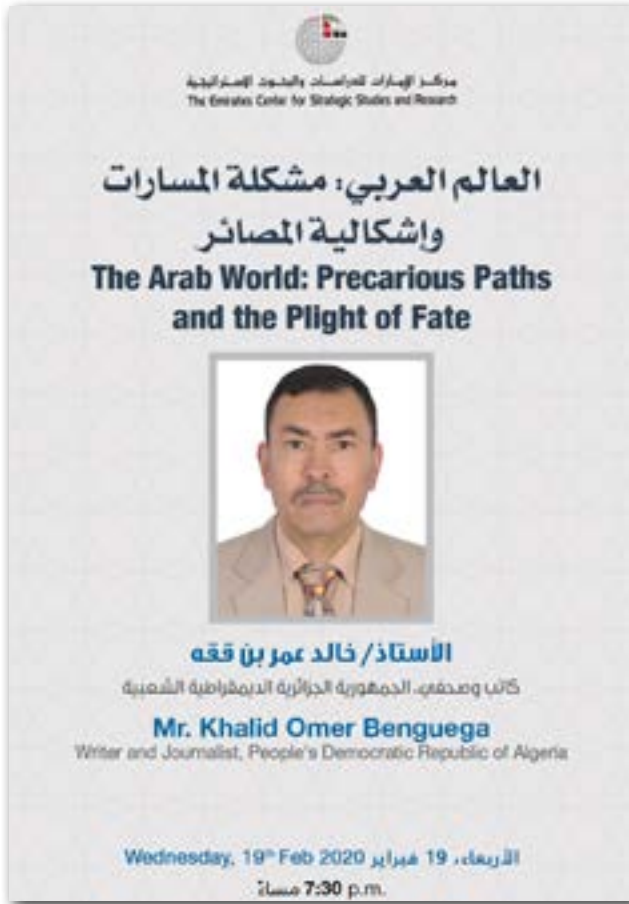
## السعودية تعمل على تصدير الغاز والبتروكيماويات مستقبلاً

قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبدالعزيز بن سلمان، إن المملكة ستبشر تصدير الغاز والبتروكيماويات في المستقبل القريب، ما يؤكد مواصلة جهودها في التوسع في قطاع الغاز العالمي. وأضاف خلال تدشين فعاليات «مؤتمر سابك 2020» الذي أقيم في المنطقة الشرقية، أن استغلال النفط والغاز سيحدث نقلة نوعية في مجال الطاقة وأن المملكة تسعى إلى تكامل المنظومة الكهربائية بإدخال طاقة الرياح. وأشار إلى أن الهدف الأساسي من إنشاء وزارة الطاقة هو التوسع في تطوير مصادر الطاقة وإيجاد منظومة متكاملة من هذه المصادر.

وكشف وزير الطاقة السعودي أن المملكة بصدد إعلان موضوع سيكون مفخرة في قطاع الطاقة، معرباً عن أمله بإعلانه في «القريب العاجل»، وأن البرنامج الذي ستعلن تفاصيله كبرنامج وطني سينفذ وفق خريطة طريق خلال الشهرين المقبلين يتعلق باقتصاد الكربون الدائري الذي تشارك فيه «أرامكو» و«سابك»، و«كاوست»، و«كابسارك»، وآلية التنمية النظيفة ووزارة الطاقة وسكرتارية «G20» وبعض الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذا البرنامج. وتمتلك السعودية سادس أكبر احتياطي عالمي من الغاز في العالم، لكنها تنتج قدرأ يسيراً منه. يشار إلى أن «أرامكو» وقعت أخيراً عقداً ضخماً مع الولايات المتحدة، يتيح لها الوصول إلى 5 ملايين طن من الغاز الأمريكي المسال على مدى 20 سنة، فيما تعزم المملكة أيضاً استغلال احتياطياتها من الغاز الصخري التي تعد بإمكانات هائلة، فالمملكة تنتج بالأساس 10 مليارات قدم مكعبة من الغاز يومياً، معظمها يأتي من الرواسب البحرية والغاز المصاحب للنفط المستخرج من الحقول الأخرى.



## «الإمارات للدراسات» ينظم محاضراته رقم (743) بعنوان: «العالم العربي: مشكلة المسارات وإشكالية المصائر»



يذكر أن خالد عمر بن ققه هو كاتب وصحفي جزائري، حاصل على درجة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية، ويملك خبرة واسعة في مجالات الإعلام والنشر والدراسات، وعمل أستاذاً محاضراً في عدد من الجامعات، وسبق له أن رأس وأدار مؤسسات إعلامية عدّة في كل من: دولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية مصر العربية، وهو المستشار الإعلامي السابق للاتحاد العام للكتّاب العرب، وله حضور تلفزيوني في برامج الحوارات السياسية والثقافية والإعلامية. وقد قام بتأليف كتب عدة، منها: «التسامح الإماراتي ورباعية البقاء»، و«الجيش العربية والدولة الوطنية»، و«قراءة في كتاب (لا تستسلم.. خلاصة تجاربي)» لسعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، و«أيام لا تنسى في البحرين»، و«المؤسسة العسكرية الجزائرية والشرعية»، و«أيام الفرع في الجزائر»، وغيرها.

ينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، في إطار أنشطته وفعالياته البحثية والعلمية والثقافية، محاضراته رقم (743) بعنوان «العالم العربي: مشكلة المسارات وإشكالية المصائر»، يقدمها الأستاذ/ خالد عمر بن ققه، كاتب وصحفي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وذلك في تمام الساعة 7:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 19 فبراير 2020، في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بمقر المركز في أبوظبي، والدعوة عامة، والترجمة الفورية متاحة.

وتأتي هذه المحاضرة في ظل متابعة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للتطورات الجارية في دول المنطقة، ولمختلف القضايا المعاصرة التي تهم دولة الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي والشرق الأوسط والعالم، حرصاً من المركز على ممارسة دوره في خدمة المجتمع، وإسهاماً منه في خلق تصوّر واضح حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ ما يساعد على اقتراح الحلول المناسبة لها، ووضع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل معها.

وسيتناول الأستاذ ابن ققه في محاضراته المسارات السياسية العربية الراهنة بالتفسير والتحليل؛ للكشف عن التغيّر الحاصل في هذا السياق؛ وذلك لتحقيق هدفين: أولهما، قراءة الواقع العربي من خلال تقاطعه وتشابكه بالعلاقات الثنائية البينية والإقليمية والدولية. وثانيهما، استشراف نتائج التغيّر الحاصل في جوانبه السلبية والإيجابية لجهة توقّع المصائر العربية، بعيداً عن سيطرة اللحظة الراهنة التي لم تُحسَم فيها بعدُ نهاية تلك المسارات؛ ما يعني الحديث عن الحاضر من خلال منظور المستقبل.

وسيستند المحاضر في تحليله إلى منجزات سياسية عربية أظهرت جملة من القضايا المهمة، لعل أهمها: خصوصية الدولة الوطنية، وسعيها إلى تحقيق مصالحها، والانهايار الكامل لتيار الإسلام السياسي، سواء في الممارسة السياسية، أو على مستوى خطابه «المؤدّج»، ومحاولة التعايش مع الآخر طوعاً أو كرهاً، والخوف من الفضاء الجغرافي، والتدنُّر للماضي القريب، وتعدُّد أنماط الفهم للقضايا المشتركة، وتغيّر المفاهيم المتعلقة بالمصير... وغير ذلك.



# الإمارات.. حضور رائد في دعم المرأة وتمكينها

للمرأة الإماراتية منجزات ملهمة في العديد من القطاعات، حققت فيها معدلات عالية وضعتها في مرتبة رائدة عالمياً، أبرزها:



## في قطاع العلوم المتقدمة والفضاء والتكنولوجيا:

61.5% من خريجي التخصصات العلمية في الجامعات الحكومية في 2017-2018 من النساء

55.5% نسبتهن في مجلس علماء الشباب

50% نسبة النساء من الفريق القيادي للمسبار

37.5% في مجلس علماء الإمارات من النساء

34% من أعضاء فريق مسبار الأمل من النساء



## في المجالات السياسية:

50% نسبة وجود المرأة في المجلس الوطني الاتحادي

30% تقريباً نسبة تمثيل المرأة للحقائب الوزارية في الدولة



## في القطاعات الأخرى:

75% نسبة وجود المرأة في قطاعي التعليم والصحة

66% نسبة وظائف المرأة في القطاع العام

